

تفسير ابن كثير

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ

وقوله : (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا) أي : ساع إلى ربك سعيا وعامل

عملا (فملاقية) ثم إنك ستلقى ما عملت من خير أو شر ويشهد له ما رواه أبو داود

الطيالسي عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال جبريل يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحب ما شئت فإنك مفارقه

واعمل ما شئت فإنك ملاقيهم من الناس من يعيد الضمير على قوله (ربك) أي فملاق

ربك ومعناه فيجازيك بعملك ويكافئك على سعيك وعلى هذا فكلا القولين متلازمقان

العوفي عن ابن عباس (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا) يقول تعمل عملا

تلقى الله به خيرا كان أو شرا وقال قتادة (يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا) إن

كدحك يا ابن آدم لضعيف فمن استطاع أن يكون كدحه في طاعة الله فليفعل ولا قوة

إلا بالله